فتلى الذكر عليهم معجزا … جمع الصحف الأولى والكتبا
أعمل البتار فيهم رحمة … منقذا من هول يوم شيبا
ناشرا للهدي نورا ساطعا … طاويا للشرك فجرا كذبا
وأقام الدين بالله وبا … لصدق والإخلاص حتى طنبا
فلذا ألزمهم رضوانه … وحباهم منه ذكرا طيبا
أنظر الصديق فيما قد أتى … بعد خير الخلق من صنع ربا
رد من ردوا عن الإسلام با … لسيف والعزم الذي ما رهبا
تمم الله به نعمته … وجلا الغم وزاح الكربا
وابتدا بفتح ما بشرهم … سيد الخلق به منذ نبا
هذه منقبة ما بعدها … جل من خص ومن قد وهبا
عمر الفاروق من حسناته … الأمير المنتقى المنتخبا
واصل الفتح إلى الشام إلى … مصر والشرق وعم المغربا
حقق الله به دعوته … فأعز الدين منذ انتصبا
وبعثمان شهيد الدار من … جهز الجيش فلاصا نجبا
فلذا بشره خير الورى … عند ما نوه فيما خطبا
لا يخف عثمان شيئا بعد ذا … غفر الله له ما اكتسبا
ناب في البيعة عنه المصطفى … ببيعة الرضوان حين انتدبا

وعلي

وعلي صنو خير الخلق من … خلع الباب وأردى مرحبا
وكهارون وعيسى مثلا … لا نبيا بل وصيا حببا
ليلة الهجرة وافى داره … بات في مضجعه محتسبا
وكذا فاطمة الزهراء من … بلغت أعلى مقام الاجتبا
سادت الكل وزادت شرفا … وحباها الله سر المجتبى
صاغها الرحمن منه بضعة … فإذا ما رضيت لا غضبا
أثمرت بدرين في أفق العلى … ملأ الكون كثيرا طيبا
حسن السيد المصلح ذا … بين قومين تمادوا حربا
وحسين من به سر الفدا … للذبيحين فلن يضطربا
فتلقاه بصدر واسع … راضيا عن ربه ما أوجبا
رفع الله به مقداره … ورضاء الله يغنني زينبا
وعلى جدتها الكبرى التي … بمعاليها تضاهي الكوكبا
وعلى أزواج طه من سموا … بانتخاب الله أعلى منصبا
وارض عن حمزة والعباس مع … جعفر الطيار أرباب الحبا
وصلاة الله تغشى من له … معجزات ظهرت عد الهبا
صدرت من عالم الغيب إلى … مظهر الرحمة نورا صيبا
بكمال ووفا راسا قها الـ … ـملا الأعلى إلى وادي قبا